

June 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة السابعة

سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013

جهود إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة
لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية
التابعة للجنة مصايد الأسماك

الموجز

تحتوي هذه الوثيقة نبذة مختصرة عن الجهود التي بذلتها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى:

النظر في التقدم والإنجازات المحرزة وتقديم المشورة، بحسب الحاجة، من أجل تعزيز تنفيذ توصيات اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، والموافقة على مشروع الاختصاصات لمجموعة عمل استشارية معنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات (الملاحق 1).

مقدمة

1- عُقدت الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في كيب تاون، جنوب أفريقيا، من 26 إلى 30 مارس/آذار 2012 بناء على دعوة كريمة من حكومة جنوب أفريقيا. ويرد تقرير الدورة كوثيقة معلومات تحمل الرقم **COFI:AQ/VII/2013/Inf.XX**.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

التوصيات والمقترحات الرئيسية للجنة الفرعية

2- قَدّمت اللجنة الفرعية عددا من المقترحات والتوصيات، وحددت عدة مجالات ذات أولوية للعمل المستقبلي باتجاه تحقيق كامل إمكانات تربية الأحياء المائية من أجل الأمن الغذائي الوطني والإقليمي والعالمي؛ وتخفيف وطأة الفقر والتنمية البشرية (أنظر COFI:AQ/VII/2013/Inf.XX).

أهمية تربية الأحياء المائية للأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر والنمو الاجتماعي الاقتصادي

3- نظرا إلى القيود المالية في إطار تخصيصات البرنامج العادي، بُذلت جهود لحشد التمويل من خارج الميزانية من أجل تنفيذ التوصيات. وعلى الرغم من النجاح المحدود المحرز لجهة حشد الموارد من خارج الميزانية، أعرب عن كامل التقدير للمساعدة المالية الكبيرة التي قدمتها حكومات الصين والنرويج والسويد وكذلك الاتحاد الأوروبي.

4- في أمريكا اللاتينية، أُجري تقدير مساهمة تربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي والعمالة الريفية لدى عدد من البلدان¹. وقد نتجت عنه سلسلة من التوصيات في مجال السياسات إلى البلدان الأعضاء.

بناء القدرات في تنمية تربية الأحياء المائية

تخطيط السياسات وتطوير الاستراتيجيات وتقوية المؤسسات

5- عقدت 3 حلقات عمل تدريبية في عام 2012 في كل من كينيا ورواندا وأوغندا ضمن مشروع SmartFish الممول من قبل الاتحاد الأوروبي بهدف تقوية القدرة المؤسسية للبلدان الثلاثة في دعم المزارعين الصغار والمتوسطي الحجم في ممارسة تربية الأحياء المائية كعمل تجاري.

6- وفي إطار برنامج الأسماك المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا² الممول من الوكالة السويدية للتنمية الدولية، صاغت المنظمة خطوطا توجيهية لإقامة مجموعات استشارية وطنية معنية بتربية الأحياء المائية ومنظمات لمزارعي الأحياء المائية في شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع خطوط توجيهية والمصادقة عليها، والهدف منها تحويل الشبكة إلى منظمة حكومية دولية. وعقدت مناقشات تمهيدية للنظر في إمكانية دمج الشبكة في الاتحاد الأفريقي.

¹ Contribución de la acuicultura de recursos limitados a la seguridad alimentaria y al empleo rural en países de América Latina. (قيد الطباعة). FAO Acuicultura en Latinoamérica No. 9. FAO-RLC, Santiago, Chile

² الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا

7- وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تساعد المنظمة حاليا حكومات الأرجنتين وبوليفيا وكولومبيا والمكسيك وبيرو وباراغواي في صياغة سياسات وطنية وخطط لتنمية تربية الأحياء المائية. وفي إقليم آسيا الوسطى، قدمت المنظمة مساعدة فنية من أجل تحديث التشريعات الوطنية للمصايد/تربية الأحياء المائية، ووفرت إطارا نموذجيا لسياسة واستراتيجية وطنية تتعلقان بتربية الأحياء المائية لكل من جمهورية آذربيجان وجمهورية قيرغيزستان.

الإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية

8- واصلت المنظمة جهودها باتجاه تطبيق الاستراتيجية والخطة الأولية لتحسين المعلومات عن حالة تربية الأحياء المائية واتجاهاتها. وبالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ، قامت المنظمة بعقد حلقة عمل إقليمية حول البيانات والإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية في أكتوبر/تشرين الأول 2012 في نادي، فيجي، بمشاركة 20 بلدا وإقليما جزريا في المحيط الهادئ. واستعرضت حلقة العمل الوضع الراهن لجمع البيانات الخاصة بتربية الأحياء المائية في الإقليم، وناقشت الاحتياجات من البيانات الخاصة بتربية الأحياء المائية وتنمية القدرات. ووافق الاجتماع على مجموعة البيانات التي يتوجب جمعها من أجل رصد تنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم ككل، وحدد الخطوات المعينة التي على كل بلد وإقليم جزري فردي في المحيط الهادئ اتخاذها من أجل تحسين جمع البيانات الخاصة بتربية الأحياء المائية وتوليقيها وتحليلها والإبلاغ عنها.

معالجة احتياجات صغار المنتجين في مجال تربية الأحياء المائية

9- أجريت دراستان إقليميتان فرعيتان بالتعاون مع السلطات الوطنية المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى وهي: (1) دراسة تشخيصية لصدوك السياسات الوطنية المتعلقة بتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق؛ (2) تحليل مساهمة المصايد وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في الأمن الغذائي في الإقليم الفرعي. ونتجت عن الدراستين سلسلة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز النمو المستدام في قطاع تربية الأحياء المائية.

10- أعد دليل باللغة الفرنسية بشأن بناء وتركيب الأقفاص الخشبية الحرفية العائمة للزعنفيات باستخدام مواد بناء يسهل الحصول عليها محليا³. ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على النسخة الإنكليزية من الدليل.

³ Assemblage et installation de cages hexagonales en bois pour l'élevage de poissons. Un manuel technique. FAO Document technique sur les pêches et l'aquaculture. No. 576. Rome, FAO. 78 pp.

11- يجري اتخاذ سلسلة من المبادرات التي تشمل مسائل متعلقة بتربية الطحالب البحرية مع التركيز بشكل خاص على مساهمة العمليات الصغيرة النطاق. وهناك دراستان رئيسيتان قيد الاستكمال حالياً هما: (1) استعراض عالمي للممارسات الحالية في استزراع الطحالب البحرية؛ (2) دراسة تغطي الأبعاد الاجتماعية الاقتصادية لاستزراع الطحالب البحرية. ويجري أيضاً التخطيط لعقد حلقة عمل مشتركة بين المنظمة والحكومة الإندونيسية بشأن تربية الطحالب البحرية وتصنيعها والاتجار بها في أكتوبر/تشرين الأول 2013.

12- قدمت المنظمة المساعدة في إطار برنامج التعاون التقني إلى مملكة تايلند في تنظيم عمليات تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق من أجل إصدار شهادات للمجموعات. وقد ساهم هذا المشروع في تقييم إصدار الشهادات التايلندية لتربية الأحياء المائية ومقارنتها بالخطوط التوجيهية للمنظمة بشأن إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية، فضلاً عن إنشاء شهادات للمجموعات فيما يخص المزارع الصغيرة لتربية أسماك البلطي والشبوط في تايلند.

13- وأجري العديد من الدراسات التجريبية ودراسات توسيع النطاق في عدد معين من الدول في جنوب شرق آسيا وشرقها على سبيل المتابعة لمشروع "نظام المؤشرات لتقييم مساهمة تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في التنمية الريفية المستدامة". وقد اختبرت هذه الدراسات 14 مؤشراً⁴ وقدمت إجراءات وأدلة على كيفية قياس أداء تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق من حيث مساهمتها في التنمية الريفية المستدامة.

14- قامت حلقة دراسية للخبراء⁵ بشأن "تعزيز مساهمة تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر والتنمية الاجتماعية الاقتصادية" بتسليط الضوء على حقيقة أن مساهمة تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق تتعدى إطار المنتجين الأوليين. فهي توفر وظائف ثانوية للمعنيين بشكل غير مباشر بتوفير خدمات إضافية على امتداد سلسلة القيمة. وفي حين تعتبر الطرق المتاحة لقياس المنافع الناتجة عن تربية الأحياء المائية الصغيرة - أي كيف وعلى من وكَم - منطلقاً مفيداً، فعلى الهدف الرئيسي الطويل الأجل أن يتمثل في إجراء تقييمات أكثر منهجية بناء على إطار واضح يراعي بالكامل نظم الموارد/المناطق الزراعية البيئية.

15- وفي أمريكا اللاتينية، اقترحت حلقة عمل للخبراء حول "السياسات الوطنية لدعم صغار مربي الأحياء المائية" صياغة صكوك للسياسات متعددة القطاعات (الزراعة الأسرية - تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق) نظراً إلى تقاسم الأراضي والمياه والمغذيات بين الزراعة وتربية الأحياء المائية في العديد من المجتمعات الريفية.

⁴ Bondad-Reantaso M.G.; Prein, M. (eds). 2009. Measuring the contribution of small-scale aquaculture: an assessment. FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper. No. 534. Rome, FAO. 2009. 180p

⁵ Bondad-Reantaso, M.G. and Subasinghe, R.P. (eds.). 2013. Enhancing the contribution of small-scale aquaculture to food security, poverty alleviation and socio-economic development: report and proceedings of an expert workshop. FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper No. 572. Rome. FAO. 2012. xxp (قيد الإعداد).

صحة الحيوانات المائية والأمن البيولوجي

16- تم تطبيق عدد من أنشطة بناء القدرات التي تتعلق بصحة الحيوانات المائية والأمن البيولوجي وعلم الأوبئة، أما تصميم وتطبيق برامج الرقابة على أمراض الحيوانات المائية فقد نفذ في عام 2012 وتم التخطيط لهما لعام 2013 باعتبارهما جزءاً من العمل المعياري للمنظمة ومن مكونات مشاريع برنامج التعاون التقني. ومن بين تلك الأنشطة، نظمت عدة حلقات عمل حول تطبيق تحليل المخاطر على تربية الأحياء المائية على المستويين الوطني وشبه الإقليمي ولا سيما في تونغنا وسورينام، وحلقة عمل في تركيا بمشاركة بلدان آسيا الوسطى. وقد استفادت هذه الأخيرة من برنامج تدريب استهلاكي على المقومات الأساسية لصحة الحيوانات المائية. ونفذ برنامج طارئ للتعاون الفني من أجل التصدي لمرض غير معروف يعرف بتناذر الوفاة المبكرة أو تناذر التنخر الكبدي البنكرياسي الحاد، في يوليو/تموز 2012، واختتم في يونيو/حزيران 2013.

17- ما زال استبيان المنظمة لمسح قدرات وأداء صحة الحيوانات المائية يطبق على كل من المستوى الوطني (إندونيسيا وسورينام وفيت نام) والمستوى شبه الإقليمي (سنة بلدان في آسيا الوسطى وثلاثة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) والمستوى الإقليمي (المحيط الهادئ). وقد تم تضمين تلك المسوح بوصفها من مكونات الأنشطة في إطار العديد من برامج التعاون الفني، في حين تم تمويل مسوح أخرى من خلال برنامج الشراكة بين المنظمة وتركيا من أجل تنمية تربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى (البرنامج الإقليمي لتنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى) والبنك الدولي كجزء من العمل التحضيري لإطار الأمن البيولوجي ارتباطاً بدخول فيروس تناذر البقعة البيضاء إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (مدغشقر وموزامبيق وتنزانيا). أما في منطقة المحيط الهادئ فقد نفذ هذا المسح في 18 بلداً وإقليماً دعماً لاستراتيجية إقليمية معنية بصحة الحيوانات المائية.

18- بالإضافة إلى ما تقدم، يعمل برنامج شبه إقليمي للتعاون الفني، كان قد استهل في أكتوبر/تشرين الأول 2012 ويغطي البوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والجبل الأسود وصربيا، على تعزيز الامتثال للمعايير الدولية بشأن صحة الحيوانات المائية، وهو يتضمن مكونات لبناء القدرات تتعلق بتحليل المخاطر ومراقبة الأمراض وتشخيص الأمراض.

19- وبخصوص التوصية المتعلقة بزيادة المساعدة على رصد وإدارة ظهور متلازمة التفريجات الحيوانية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أطلقت مبادرة بالاشتراك مع جنوب أفريقيا من أجل تقديم التدريب واقتناص الفرص التعليمية من أجل تعزيز قدرات صحة الحيوانات المائية، بما في ذلك معالجة التناذر التفريحي الحيواني في منطقة أفريقيا الجنوبية.

20- وبخصوص التوصية المتعلقة بزيادة المساعدة بشأن فيروس التنخر العضلي المعدي الذي يصيب القريدس المستزرع، فقد استُهل مشروع وطني لبرنامج التعاون التقني (TCP/INS/3304) بعنوان "وضع خطة وقائية لحماية صحة الحيوانات المائية وتعزيز قدرات الاستجابة في حالات الطوارئ لتفشي أمراض القريدس في إندونيسيا"، في مايو/أيار 2013. وبالإضافة إلى ذلك يجري وضع اللمسات الأخيرة على مشروع ما بين الأقاليم لبرنامج التعاون التقني يتعلق بتعزيز حوكمة الأمن البيولوجي وقدراته من أجل التصدي لفيروس التنخر العضلي المعدي، ومن المتوقع تنفيذه قبل نهاية عام 2013.

21- وقد قدمت المنظمة دعمها أيضا إلى حلقة عمل مجموعة الخبراء بشأن قضايا صحة الحيوانات المائية العابرة للحدود في خليج البنغال من خلال النظام الإيكولوجي البحري الكبير لخليج البنغال - مشروع مرفق البيئة العالمية، وعقدت مشاورات مع شركاء في التنمية سعيا لدعم تمويلي لمأسسة آليات الرقابة على أمراض الحيوانات المائية العابرة للحدود بين بلدان رابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا.

نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية وأنشطة التخطيط المكاني

22- بذلت جهود عدة لبناء القدرات على المستوى الإقليمي بشأن تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية، بصفته استراتيجية لتحسين استدامة القطاع والأداء البيئي. وبفضل تمويل من آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين في منظمة الأغذية والزراعة، وبالتعاون مع منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، عقدت دورة تدريبية حول التنفيذ العملي لنهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك ونهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية، مع التركيز على مصايد القريدس واستزراعه في السلفادور وقد شملت 7 بلدان من أمريكا الوسطى. وبفضل تمويل من برنامج الأسماك المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا ونهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك- نانسن⁶ وآلية دعم برنامج الشركاء المتعددين في منظمة الأغذية والزراعة ومشاريع SmartFish، تم تنظيم دورة تدريبية تتناول كلا من النظام الإيكولوجي في المصايد والنظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية للمؤسسات المعنية وأصحاب المصلحة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 في غانا. كما تم تقديم تطوير مفهوم هذين النظامين وتنفيذه في بلدان كثيرة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من خلال برنامج الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا ومشاريع إقليمية أخرى. وبموجب برنامج الشراكة بين المنظمة وتركيا، عقدت سلسلة من الدورات التدريبية حول الممارسات الإدارية المحسنة في تربية الأحياء المائية لبلدان آسيا الوسطى والقوقاز، بالتماسي مع مبادئ النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية.

⁶ مشروع نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك- نانسن: "تعزيز قاعدة المعارف وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي في المصايد البحرية في البلدان النامية".

23- تجري حاليا عدة مشاريع تجريبية لتطبيق النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية بتمويل من آلية دعم برنامج الشركاء المتعددين في عدة دول من أجل دعم صانعي السياسات وأصحاب المصلحة بفهم لمختلف نهج وأدوات الإدارة المتاحة. وينطبق ذلك على تنفيذ النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية والنظام الإيكولوجي في المصايد في مصب إستيرو ريبال في نيكاراغوا حيث يتناول المشروع التفاعلات بين تربية الأحياء المائية والمصايد والقطاعات الاقتصادية الأخرى ومستخدمي الموارد.

24- وتبذل حاليا جهود خاصة لتناول التخطيط المكاني لتربية الأحياء المائية في سياق النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية، بواسطة دورات تدريبية مقدمة بموجب مشاريع لبرنامج التعاون التقني للمنظمة مع عدد من الوكالات المختلفة بما فيها: (1) شبكة تربية الأحياء المائية للأمريكيتين (<http://www.racua.org>) التي دربت 20 موظفا مسؤولا عن تربية الأحياء المائية من ستة بلدان في أمريكا الوسطى؛ (2) لجنة تربية الأحياء المائية التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، مع دورة تدريبية موجهة إلى بلدان شمال أفريقيا؛ وثالثا) الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك مع برنامج إقليمي للتخطيط المكاني للمصايد الطبيعية البحرية وتربية الأحياء المائية لبلدان الشرق الأدنى الأعضاء في الهيئة.

25- بالإضافة إلى ما تقدم، ساعدت المنظمة أيضا مملكة تايلند في تطوير قدرتها على صنع القرارات التشغيلية في إدارة تربية الأحياء المائية وتوسيع قدراتها على تخطيط تربية الأحياء المائية وصنع السياسات.

26- يجري الانتهاء من تجميع واستعراض وثائق مدونات الممارسات والممارسات الإدارية المحسنة في مجال تربية الأحياء المائية اللذين أجريا على المستويين الإقليمي والعالمي وهي سوف تتضمن نبذات فنية ذات صلة عن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ والصين وأوروبا وأمريكا الشمالية، وخلاصة علمية بالإضافة إلى بنك بيانات عالمي متاح على الإنترنت يضم وثائق مدونات الممارسات وممارسات الإدارة المحسنة لتربية الأحياء المائية التي تم تجميعها أو تلقيها.

تربية الأحياء المائية والتكيف مع تغير المناخ

27- واصلت المنظمة توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بتداعيات تغير المناخ على المصايد وتربية الأحياء المائية دعما لاستعداد أعضائها وتكيفهم فضلا عن تعزيز تخفيف وطأة تغير المناخ. وقد أنشئت إدارة المصايد وتربية الأحياء المائية وهي بصدد تطبيق استراتيجية وبرنامج متعلقين بتغير المناخ من أجل معالجة التكيف مع تغير المناخ وتخفيف أثره في القطاع. ويجري تنفيذ الأنشطة وفقا للتمويل المتاح.

28- كما يجري إنتاج منشورات عدة، بما فيها وجهة نظر إقليمية إلى التعرّض لتغيّر المناخ وقدرات التكيف لدى المصايد وتربية الأحياء المائية، تغطي بلدان أمريكا اللاتينية⁷ وتيار بينغويلا، بالإضافة إلى منشور بشأن دلتا الميكونغ السفلى في فييت نام.

29- وقد تمّ تنظيم حلقة عمل للخبراء بالاشتراك مع الشراكة العالمية بشأن المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، في أبريل/نيسان 2012 من أجل مناقشة المنهجيات الهادفة إلى تقييم التعرّض لتغير المناخ في المصايد وتربية الأحياء المائية. أما نتائج حلقة العمل وتوصياتها فقيّد النشر حالياً. بالإضافة إلى ذلك، يجري وضع اللمسات الأخيرة حالياً على نبذة لدراسة مكتبية عالمية تتناول تعرّض تربية الأحياء المائية لتغيّر المناخ والتداعيات على تكيفها، وسوف تقدّم معلومات عن التأثيرات المحتملة على القطاع والخطوات ذات الأولوية التي يتوجب استعراضها.

30- تعمل المنظمة حالياً مع عدة بلدان أعضاء بشأن وضع وتنفيذ خطط عملها الوطنية بشأن التكيف، ضامنة حسن تمثيل قطاع تربية الأحياء المائية. ويتم تقديم المزيد من المساعدة إلى بعض الأعضاء لتيسير وصولهم إلى مرفق البيئة العالمية وغيره من الصناديق دعماً لإجراءات التكيف مع تغيّر المناخ. وقد بذلت جهود من أجل مساعدة بنغلاديش وفييت نام وميانمار وملاوي وشيلي وبلدان البحر الكاريبي على وضع مشاريع للدعم من خلال الصندوق الخاص لتغيّر المناخ وصندوق البلدان الأقل تقدماً. كما يتم توجيه الجهود نحو وضع نظام تجريبي متكامل للرصد البيئي إلى جانب صياغة خطوط توجيهية وأدلة إرشادية للرصد البيئي تراعي التفاوت المناخي وتغيّر المناخ.

31- أطلق مشروع إقليمي حول تغير المناخ يشمل أربع دول في آسيا الوسطى ألا وهي كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان في مايو/أيار 2013. ويرمي المشروع إلى توفير المشورة للحكومات المشاركة والقطاع الخاص بشأن تكيف تربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على الاستزراع مع تغيّر المناخ.

الإبلاغ عن إجراءات اعتماد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

32- وافقت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها السادسة على أهمية قيام البلدان الأعضاء في المنظمة بالإبلاغ عن إجراءات اعتماد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، من خلال إنشاء فرق وطنية للاستجابة، و/أو جهات اتصال و/أو آليات أخرى لتحسين عملية الإبلاغ. ووافقت اللجنة الفرعية أيضاً على الاستبيان ونظام الإبلاغ الجديدين، في حين شددت على الحاجة إلى بناء القدرات لدى القيام بالإبلاغ من خلال النظام الجديد.

⁷ Soto, D and Quiñones, R (eds) 2013. Cambio climático, pesca y acuicultura en América Latina (AL): potenciales impactos y desafíos para la adaptación. Taller FAO/Centro de Investigación Oceanográfica en el Pacífico Sur Oriental (COPAS) Universidad de Concepción 5-7 de Octubre de 2011 Concepción, Chile. FAO Actas de Pesca y Acuicultura No 29. (قيد الإعداد).

33- أطلق الاستبيان الجديد بشأن تربية الأحياء المائية التابع للمدونة، على الصعيد العالمي في يناير/كانون الثاني 2013 باللغات الرسمية الست للمنظمة. ويرد تقرير بالردود على الاستبيان في وثيقة العمل COFI:AQ/VII/2013/XX.

34- أجرت المنظمة مؤخرا تقييما ذاتيا للخطوط التوجيهية الفنية الستة المتاحة للصيد الرشيد التابعة للمدونة والتي تتعاطى بالدرجة الأولى بشؤون تنمية تربية الأحياء المائية (سلسلة فريق المهام 5) بهدف تحسين النطاق المستقبلي لتلك الخطوط التوجيهية الرئيسية لتربية الأحياء المائية وتركيزها وصلتها وامتدادها وتأثيرها.

الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية

35- وضعت المنظمة إطارا تقييما لتقدير امتثال خطط إصدار الشهادات في القطاع العام والخاص للخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية والتي قدمت في الدورة السابعة للجنة الفرعية من أجل مناقشتها واتخاذ القرارات بشأنها. يرجى الاطلاع على وثيقة العمل COFI:AQ/VII/2013/5.

تقييم ورصد أداء قطاع تربية الأحياء المائية

36- عقدت حلقة عمل خبراء المنظمة حول تقييم ورصد أداء قطاع تربية الأحياء المائية، من 5 إلى 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 في غاييتا، إيطاليا. وقد شكّلت حلقة العمل منتدى للخبراء الدوليين من مختلف المؤسسات والاختصاصات ليشاركوا المعلومات والتقنيات والتجارب في تقييم ورصد الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لتنمية تربية الأحياء المائية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

37- وقد قدمت النسخة النموذجية للأداة السهلة الاستعمال لمؤشرات أداء تربية الأحياء المائية في العالم التي وضعتها المنظمة إلى حلقة العمل الآنفة الذكر، من أجل تقديم التعليقات والاقتراحات بشأنها ومن أجل التعاون المستقبلي الممكن من أجل تحسينها واستكمالها. وتهدف تلك الأداة إلى تحسين توحيد المعلومات النوعية بشأن أداء قطاع تربية الأحياء المائية، وتحليلها واستخدامها من أجل صنع القرارات في مجال السياسات وإدارة القطاع.

38- أجريت دراسة وحلقة عمل إقليميتان حول تطبيق أدوات تقييم تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ من 3 إلى 5 يوليو/تموز 2012 في باتايا، تايلند. وقد استعرضت هذه الدراسة أدوات التقييم الحالية لتخطيط تربية الأحياء المائية وإدارتها في المنطقة. وتم وضع استراتيجية وخطة عمل إقليميتين لتعزيز صنع القرارات المبني على المعلومات، من خلال الاستعمال الأوسع لمزيج من أدوات التخطيط والإدارة. ويجري ابتكار "عدّة عمل" للتخطيط والإدارة تتسم بالعملية وبقابلية التطبيق في مجال تربية الأحياء المائية في آسيا.

البيانات والإحصاءات والمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية

39- واصلت المنظمة جهودها في تنفيذ الاستراتيجية والخطة الأولية لتحسين المعلومات عن حالة تربية الأحياء المائية واتجاهاتها. وقد اعتبر وضع المفاهيم المعيارية والمصطلحات والمنهجيات لجمع البيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية، من المسائل الأساسية التي أطلقت صياغة دليل مجموعة العمل المعنية بتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك، على تربية الأحياء المائية، بمشاركة خمس منظمات أعضاء في مجموعة العمل و11 خبيراً مدعواً. وقد انتقلت المهمة إلى مجموعة العمل في أعقاب تأسيس المجموعة المتخصصة بتربية الأحياء المائية في عام 2010. وقد اعتبرت هذه الأخيرة صياغة الدليل في مصاف الأولويات القصوى. ومنذ المراحل الأولى لإعدادها، خضعت المسودة إلى عمليات استعراض وتنقيح متكررة. ومن ثم تمت الموافقة عليها من جانب مجموعة العمل في دورتها الرابعة والعشرين في فبراير/شباط 2013. ودليل تربية الأحياء المائية متاح بهيئة وثيقة معلومات تحت الرقم COFI:AQ/VII/2013/Inf.XX.

40- تدرك المنظمة أن هذه الوثيقة، إذ تغطي الطيف الكامل للمعلومات المتعلقة بجمع بيانات تربية الأحياء المائية، تشكل أول خطوات توجيهية معيارية متاحة وهي بالتالي تلتزم الدعم الخارجي والجهات المهتمة لنشر الدليل بأكبر عدد ممكن من اللغات. وفي الوقت عينه، اعترفت مجموعة العمل المعنية بتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك، في اجتماعيها الثاني والثالث، بالحاجة إلى المزيد من الدلائل الميدانية العملية واستعراض الاستبيان الحالي حول تربية الأحياء المائية. وفي هذا الصدد، سوف تسعى المنظمة إلى المشاركة الناشطة للدول والأقاليم وتعاونها من أجل استعراض تلك المواد واختبارها.

41- في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، يجري تطوير خطة عمل إقليمية في إطار الاستراتيجية العالمية لتحسين جمع البيانات والإحصاءات الزراعية والريفية. فإن جمع البيانات والإحصاءات في مجال تربية الأحياء المائية هو مجال هام تشمله خطة العمل الإقليمية.

42- تم تحديث عملية جمع الخرائط التابعة للمحة العامة عن القطاع الوطني لتربية الأحياء المائية كما تم إعداد دليل للمستخدمين من أجل مساعدة أعضاء المنظمة على جرد تربية الأحياء المائية ورصدها. ولا تزال عملية الجمع في مراحلها الأولى ولكنها توفر بوضوح أداة للرصد المحتمل لحالة وتوجهات تنمية تربية الأحياء المائية ولتناول اختيار المواقع ومسائل تقسيم المناطق وتحسين إدارة عمليات تربية الأحياء المائية.

43- وقد تمت مواصلة التحليل الارتجاعي لبيانات استخدام الأراضي والمياه في تربية الأحياء المائية المبلغة إلى المنظمة، بالإضافة إلى بيانات من مصادر أخرى، وذلك بهدف توفير لمحة عن التوجهات ذات الصلة وإتاحة تلك البيانات وفائدتها.

تأمين الغذاء لقطاع تربية الأحياء المائية المزدهر

44- جرى عدد من الأنشطة المتعلقة بأعلاف الأحياء المائية وتغذيتها خلال الفترة ما بين الدورات. وقد تُرجمت الخطوط التوجيهية الفنية لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (تنمية تربية الأحياء المائية. 1- الممارسات الجيدة لتصنيع أعلاف تربية الأحياء المائية و5- استخدام الأسماك البرية كأعلاف في تربية الأحياء المائية) إلى اللغات الرسمية للمنظمة.

45- كما تم تطبيق سلسلة من الأنشطة الوثيقة الصلة بمجال الأعلاف من خلال عدد من المشاريع الميدانية (برامج التعاون الفني ومشاريع حساب الأمانة) بما في ذلك إنشاء وحدات تجارية ذات نطاق تجريبي ووحدات بيانية للأعلاف المصنوعة في المزارع.

46- وتم دعم دراسة خاصة لإنتاج الأعلاف المستخدمة في تربية الأحياء المائية وإدارتها لمساعدة الأعضاء على تحسين إجراءات الحوكمة في مجال أعلاف تربية الأحياء المائية، الأمر الذي أدى إلى نشر وثيقة فنية تناولت اتجاهات الطلب على مكونات الأعلاف للكائنات المستزرعة⁸ وتزويدها. كما تم إطلاق منشورين فنيين آخرين بشأن العلف وإدارة الأعلاف في المزارع⁹ وإدارة العلف والأعلاف لأسماك البلطي الهندية الرئيسية¹⁰ التي تنتج في إطار برنامج العلف في المزارع وإدارة أعلاف تربية الأحياء المائية.

47- وبموجب المبادرة نفسها المذكورة أعلاه، من المتوقع أن تنتج الإدارة خطوطاً توجيهية فنية لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ودليلاً على الأعلاف المائية وإدارة أعلاف تربية الأحياء المائية.

48- من أجل توفير بلوغ ونشر أفضل للأعمال التي تقوم بها الإدارة، تم إدماج الموقع الإلكتروني لنظام معلومات أعلاف تربية الأحياء المائية وموارد الأسمدة، الذي قد صمم وأطلق لنشر معلومات عالمية حول مكونات أعلاف تربية الأحياء المائية المهمة تجارياً والملاصق التغذوية لأصناف الأحياء المائية المستزرعة (<http://www.fao.org/fishery/affris/en/>)، إدماجاً كاملاً في الموقع الإلكتروني للمنظمة.

⁸ Demand and supply of feed ingredients for farmed fish and crustaceans: trends and prospects. *FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper No. 564*. (2011)

⁹ On-farm feeding and feed management in aquaculture. *FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper 587*. FAO. (2013).

¹⁰ Feeding and feed management of Indian major carps in Andhra Pradesh, India. *FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper 578*. FAO. (2012)

49- من حيث المشاريع الميدانية، نفذت الإدارة مشروعاً إقليمياً بشأن "تخفيف الانتكال على استخدام نفايات السمك/السمك المتدني القيمة كأعلاف للزعنفيات البحرية المستزرعة في الإقليم الآسيوي" في عدد معين من البلدان الآسيوية. وقد ساهم المشروع في تطوير ممارسات الإدارة المحسنة للأعلاف في المزارع الصغيرة النطاق ما أدى إلى تحسين ممارسات العلف والامتثال لمتطلبات السوق. وفي إطار مشروع آخر لحساب الأمانة، نظم تدريب على تطوير أعلاف السمك في جمهورية الفيليبين من أجل بناء مهارات المزارعين والمؤسسات التنفيذية في تطوير الأعلاف المائية المصنوعة في المزارع بواسطة مكونات متاحة محلياً.

50- وتشمل الأنشطة الميدانية الأخرى تنمية الأعلاف المائية وتنوع الأصناف في ناميبيا من خلال برنامج المساعدة الفنية المشترك بين ناميبيا وفيت نام بعنوان "دعم برنامج المساعدة الفنية للتعاون فيما بين دول الجنوب، بين ناميبيا وفيت نام" الممول من حكومة إسبانيا، وتقييم القيود الفنية والاقتصادية والاجتماعية لإنتاج الأعلاف والبذور وإدارتها في بنغلاديش، وصياغة اقتراح لبرنامج التعاون التقني بشأن تحسين إنتاج وإدارة البذور والأعلاف؛ وعقد دورة تدريبية إقليمية حول تنمية الأعلاف المائية وإنتاج البذور لآسيا الوسطى والقوقاز وبلدان آسيوية معينة، بين 20 مايو/أيار و19 يونيو/حزيران في ووجي بالصين. وقدمت المنظمة المساعدة الفنية لشبكة تربية الأحياء المائية للأمريكتين في تنظيم دورة ميدانية إقليمية حول الأعلاف المائية البديلة المصنوعة في المزارع لصغار المزارعين والفنيين الحكوميين من 9 بلدان في المنطقة. وفي الوقت الحالي، في باراغواي، ومن خلال برنامج للتعاون الفني تقدم المساعدة الفنية لتجميع كاتالوج وطني عن مصادر البروتين البديلة والمتاحة محلياً لأعلاف تربية الأحياء المائية. ويتم اختبار النظم الغذائية البديلة والمتدنية الكلفة في المزارع التعليمية الصغيرة ليتم نقلها إلى مربّي الأحياء المائية ذوي الموارد المحدودة.

51- من خلال تنسيق أمانة المنظمة، تخطط هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ لعقد حلقة عمل استشارية إقليمية بشأن أعلاف تربية الأحياء المائية ومكونات الأعلاف وممارسات العلف للتنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ. وينظر في الموضوع أيضاً باعتباره الفكرة الرئيسية للدورة الخامسة للهيئة في عام 2014. وتقوم المنظمة كذلك بمساعدة الفلبين وباكستان في وضع مشاريع لبرنامج التعاون التقني ولحساب الأمانة من أجل المعالجة الفعالة لجودة الإمدادات من الأعلاف وممارسات العلف الجيدة في المزارع.

تربية الأحياء المائية والموارد الوراثية والتكنولوجيات

52- لدى انعقاد الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، دعمت اللجنة الفرعية إقامة مجموعة عمل استشارية معنية بالموارد الوراثية والتكنولوجيات خاضعة إلى تنسيق المنظمة ومن شأنها أن تجمع المعارف والخبرات وأن تقيم الروابط مع الشبكات والوكالات الأخرى وأن تضع خطة عمل، كجزء من أنشطتها. وقد أيدت الدورة الثلاثون للجنة مصايد الأسماك إقامة مجموعة العمل لكي تقدم المشورة إلى المنظمة بشأن مسائل تخص الموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات، ولكي تعزز التعاون الدولي حول الموارد الوراثية المائية.

53- وستقوم أمانة المنظمة بتحديد اختصاصات مجموعة العمل الاستشارية وفقا لقواعدها وإجراءاتها المعتمدة. ومن أجل صياغة مسودة للاختصاصات، عقدت المنظمة اجتماعا دام يومين (31 يناير/كانون الثاني إلى 1 فبراير/شباط 2013) في بانكوك، تايلند بمشاركة خبراء دوليين. وتم تقديم اختصاصات مجموعة العمل الاستشارية إلى اللجنة الفرعية لتوافق عليها، على شكل الملحق 1 المرفق بهذه الوثيقة.

54- وقد طلب بعض الأعضاء في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية من المنظمة أن تساعد على وضع خطوط توجيهية للاستعمال والتبادل الرشيد للموارد الوراثية المائية، وتطبيق التكنولوجيات الوراثية والبحوث ونقل التكنولوجيا. وتحقيقا لهذا الهدف، عقدت المنظمة بالاشتراك مع أمانة جماعة المحيط الهادئ حلقة عمل إقليمية حول الأمن البيولوجي المائي والبيانات والإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية في منطقة المحيط الهادئ في أكتوبر/تشرين الأول 2012 في نادي، فيجي. وكان الهدف العام من ورشة العمل يتمثل في تقييم الاحتياجات الإقليمية وتعزيز قدرات البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، وفيما يتعلق بالهدف المواضيعي، تعزيز الاستعمال الرشيد لأنواع المائية وضبط إدخالها وانتقالاتها في الإقليم.

55- اقترحت اللجنة الفرعية وضع إطار أو شبكة لتبادل البيانات والمعلومات فيما بين مؤسسات البحوث الوراثية في مجالي تربية الأحياء المائية/مسايد الأسماك، ووكالات التنمية والمنظمات الدولية ذات الصلة، وشددت على استخدام النهج الإقليمي في العملية. ولهذه الغاية تم استكمال إجراءات حلقة عمل الخبراء حول مصادر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية¹¹ وعقدت حلقة عمل أخرى لخبراء المنظمة في بانكوك، تايلند من 28 إلى 30 يناير/كانون الثاني 2013 جمعت خبراء فنيين وممثلين عن المصايد الإقليمية وجهات الاتصال الوطنية من أجل استعراض وتعديل واستكمال الاستبيان الذي سيستعمل في إعداد التقارير القطرية بشأن الموارد الوراثية المائية. وسوف تستخدم تلك التقارير المجمعة في إعداد أول تقرير عن "حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم" (التقرير). وسوف يتناول الاستبيان والتقرير الأنواع المائية المستزرعة ونظيراتها البرية ضمن الولايات الوطنية. وقد قدم الاستبيان إلى الدورة الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى المنظمة في أبريل/نيسان 2013. وقد دعت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لجنة مصايد الأسماك، بحال أقامت مجموعة عمل استشارية معنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات، النظر في إمكانية دعوة مجموعة العمل الاستشارية إلى المساهمة في تحضير التقرير. وقد طلبت الهيئة أيضا أن يتم إعلامها من خلال مكتبها بمساهمات مجموعة العمل الاستشارية في إعداد التقرير.¹²

¹¹ Halwart, M., Hett, K., García-Gomez, R. and D. Bartley, eds. 2012. Improving the Information Base for Aquatic Genetic Resources for *The State of the World's Aquatic Genetic Resources* – FAO International Expert Workshop 1–4 March 2011 Madrid, Spain. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings. P23, Rome, FAO. 61 pp

¹² الفاو 2013. *CGRFA-14/13/Report* – تقرير الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 15-19 أبريل/نيسان 2013.

56- دعمت المنظمة حكومة نيبال في تنفيذ مشروع لبرنامج التعاون التقني من أجل تطوير القدرة على إطلاق برنامج لتحسين الوراثة لأنواع مهمة من الأسماك المستزرعة وتقوية الدعم القانوني للرقابة على جودة البذور في تربية الأحياء المائية وتحسين الممارسات التشغيلية لمنشآت تفريخ الأسماك في البلد.

57- بالتعاون مع هيئة نهر الميكونغ، تدعم المنظمة حاليا تنفيذ مشروع منشأة إقليمية في إطار برنامج التعاون التقني لبناء القدرات، للتشجيع على الممارسات الجيدة في تعزيز المخزون السمكي بين أعضاء الهيئة. والمشروع يساعد الهيئة على وضع خطوط توجيهية فنية إقليمية لتطبيق الممارسات الجيدة لتعزيز المخزون السمكي من أجل ضمان تأثيرات إيكولوجية سليمة.

الإجراءات الإقليمية الأخرى المحددة الأهداف

لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

58- ضمن إطار برنامج الأسماك المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا وبالتعاون مع وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، أعدت المنظمة تقريرا حول كيفية تجديد لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. وقد قدمت التوصيات إلى الوزارات المسؤولة عن المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء في اللجنة.

59- وأكدت البلدان الأعضاء مرة أخرى أنّ اللجنة قد أدت دورا مفيدا في تنمية المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية وبالتالي لن يتم إلغاؤها. كما شددت على وجوب إصلاح اللجنة من أجل معالجة أوجه النقص فيها ونقاط ضعفها المؤسسية وزيادة شهرتها وجعلها أكثر صلة بتطورات المشهد الأفريقي. كما ركزت على أهمية الحصول على تعهد سياسي من حكومات البلدان الأعضاء في اللجنة من أجل ضمان قابلية النمو والاستدامة التشغيلية الطويلة الأمد للجنة. وسوف تقدم هذه النتائج والتوصيات إلى الوزارات المعنية بالمصايد وتربية الأحياء المائية في أفريقيا خلال مؤتمرها المقبل من أجل اتخاذ قرارات بشأنها.

دعم الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

60- عُقدت حلقة عمل فنية حول "برنامج إقليمي للتخطيط المكاني للمصايد البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية للبلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك" في القاهرة، مصر، بتاريخ نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وقد كانت الغاية من حلقة العمل هذه إكمال برنامج تطوير التخطيط المكاني بما في ذلك التقديرات الأولية للميزانية، من أجل تنمية القدرات على استخدام الأدوات المكانية في إدارة المصايد وتربية الأحياء المائية وتخطيطها.

61- برعاية مشتركة بين المنظمة والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، تم دعم مبادرة ثلاثية الأطراف حول إدارة المصايد والتعاون في تربية الأحياء المائية في المنطقة الشمالية لمنطقة الخليج بما في ذلك جمهورية إيران الإسلامية والعراق والكويت، كما أن البرنامج الميداني قيد التطوير حالياً. وتمت الموافقة على المشروع المقترح "المبادرة حول التعاون في إدارة المصايد في المنطقة الشمالية للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك" من جانب الدول المشاركة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ويرمي المشروع إلى حفز التعاون بين البلدان الثلاثة ومعالجة عدد من القضايا المهمة في مجال المصايد وتربية الأحياء المائية في شبه الإقليم.

دعم تربية الأحياء المائية في الصحارى والأراضي القاحلة

62- لدى الدورة الأخيرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، طلبت هذه الأخيرة إلى المنظمة العمل على تربية الأحياء المائية في الصحارى والأراضي القاحلة لفهم قدرات هذا القطاع الفرعي بشكل أفضل، ولا سيما في البلدان التي تتسم باتساع الأراضي القاحلة فيها وبمحدودية مواردها من المياه السطحية. إن تنمية تربية الأحياء المائية في الظروف الصحراوية والقاحلة تفرض اعتماد استراتيجيات إنتاجية تركّز على الإدارة الجيدة للماء وتتضمن الاستعانة بممارسات توفير المياه وتدويرها، ولكن أيضاً الحماية من الإشعاعات الشمسية واعتماد التكنولوجيات العصرية في مجال تربية الأحياء المائية مثل أنظمة إعادة الدوران.

63- اتخذت المنظمة سلسلة من المبادرات بالتعاون الوثيق مع عدد من المشاريع الجارية والمنظمات الإقليمية وهي تتضمن: (1) تنظيم تدريب عملي وبناء القدرات في نظم الاستزراع المائي الصغيرة النطاق في إثيوبيا؛ (2) إنتاج دليل فني على نظم الاستزراع المائي الصغيرة النطاق لتوزيع التكنولوجيا على نطاق أوسع؛ (3) وضع سلسلة من مشاريع برنامج التعاون التقني من أجل تنمية تربية الأحياء المائية في المناطق القاحلة (مثل الأردن وسوريا والجزائر) باستخدام أنواع الأسماك الموجودة في أسفل السلسلة الغذائية مثل الشبوط وسائر السيبرينيدات والبلطي، مع التركيز على المكونات المحلية لإنتاج الأعلاف المائية.

64- من خلال تدبير أحادي الجانب لحساب الأمانات مع المملكة العربية السعودية، تقوم المنظمة بتطبيق مشروع لتنمية تربية الأحياء المائية يشمل كلا من الاستزراع بأقفاص الزعنفيات البحرية ومن استزراع البلطي على نطاق صغير في منشآت المياه العذبة. ويغطي نشاط المشروع الجانب التشريعي والجانب الفني بما في ذلك تنويع الأصناف. وستكون للدروس والنتائج المستفادة من هذا المشروع منفعة ثانوية أكيدة في الإقليم ككل من خلال تبادل المعلومات الذي يتم التشجيع عليه من خلال هيئة إدارة المصايد الإقليمية ونظامها الإقليمي للمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية (www.raisaquaculture.net) الذي أنشئ بدعم فني من المنظمة.

البرنامج الإقليمي لتربية الأحياء المائية لمنطقة آسيا الوسطى والقوقاز

65- أقيمت حلقة عمل استكشافية للمنظمة بشأن برنامج للتعاون الفني معني بتنمية تربية الأحياء المائية والمصايد الرشيدة في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز في أرومكي بالصين، بين 4 و8 يونيو/حزيران 2012. وقد نشر تقرير حلقة العمل¹³ وهو يتضمن إطارا استراتيجيا للتعاون من أجل تنمية تربية الأحياء المائية والمصايد بين البلدان في آسيا الوسطى والقوقاز والصين وجمهورية إيران الإسلامية ومنغوليا وباكستان وتركيا.

66- وقد شجعت المرحلة الأولى من البرنامج الإقليمي لتنمية المصايد وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى، التي يفترض أن تختتم في منتصف عام 2014 بقوة التعاون الفني وبناء القدرات بشكل عام في مجالات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منطقة آسيا الوسطى. ومن الأرجح أن تطبق المرحلة الثانية من البرنامج من خلال توسيع برنامج الشراكة بين المنظمة وتركيا.

67- تساعد المنظمة حاليا حكومة منغوليا في تطوير وتنفيذ مشروع لبرنامج التعاون التقني ودعم مشاريع حساب الأمانة من أجل إطلاق تنمية تربية الأحياء المائية في البلد تحسينا لإمدادات الأسماك على الصعيد الوطني.

مساعدة تنمية تربية الأحياء المائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية

68- أجريت في البلدان والأقاليم الجزرية للمحيط الهادئ، في إطار سلسلة من مشاريع برنامج التعاون التقني، أنشطة تشمل التشبيك والتعاون في مجال تربية الأحياء المائية، وتنمية تربية الأحياء المائية القائمة على المجتمع المحلي، والأمن الغذائي، وقضايا الأمن البيولوجي المائي وتقييم المخاطر. ومن قبيل النشاط الشامل الداعم لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة في الإقليم، تعمل المنظمة على استكمال خلاصة لقصص النجاح بناءً على دراسة معمقة للمؤسسات والمشاريع الناجحة في المحيط الهادئ لكي تكون بمثابة مرجع مفيد للإقليم.

69- وقد عقدت حلقة عمل إقليمية مشتركة بين المنظمة وجماعة المحيط الهادئ بشأن الأمن البيولوجي المائي والبيانات والإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية، في منطقة الهادئ من 1 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في نادي، فيجي. وقد حدد المشاركون في حلقة العمل استراتيجيات للتصدي للتحديات الرئيسية ووافقوا على وجوب أن تسبق تحليل الأخطار والمخاطر. وقد تم تعريف بعض البلدان والأقاليم الجزرية في الهادئ بتحليل المخاطر وهي تملك تجارب عملية بوسعها مشاركتها مع الإقليم. وقد صيغت استراتيجية إقليمية للأمن البيولوجي وهي حاليا قيد الاستكمال. فضلا على ذلك، تم تنظيم حلقة عمل وطنية بشأن تقييم المخاطر في تنمية تربية الأحياء المائية بهدف تنمية القدرات الوطنية في مجال صحة الحيوانات المائية في تونغنا.

¹³ تقرير حلقة العمل الاستكشافية للمنظمة حول برنامج التعاون الإقليمي لتنمية تربية الأحياء المائية والمصايد الرشيدة في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، أرومكي، جمهورية الصين الشعبية، 4-8 يونيو/حزيران 2012. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. الرقم 1040. ص. 56 (2013).

70- عقد عدد من المشاورات الوطنية لمناقشة إقامة شبكة شبه إقليمية لتربية الأحياء المائية تغطي ميكرونيزيا وبالتالي تمت الموافقة على برنامج شبه إقليمي للتعاون الفني (المساعدة على إقامة شبكة ميكرونيزية بشأن تربية الأحياء المائية المستدامة) فأطلق في عام 2013. ومن حيث تنمية تربية الأحياء المائية القائمة على المجتمع، أجريت سلسلة من الأنشطة والدراسات في جزر مارشال وبابوا غينيا الجديدة وتونغا وتوفالو.

71- تعاونت المنظمة مع شركاء إقليميين في منطقة البحر الكاريبي بشأن صياغة استراتيجية وخطة عمل وبرنامج مقترح بشأن إدارة خطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المجتمع الكاريبي وفي الإقليم الأوسع للكاريبي. وقد قدمت المساعدة في مجال وضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتربية الأحياء المائية إلى سورينام وغويانا في السنوات الأخيرة. وقد نتج عن العمل التحضيري لإقامة منشأة تفريخ إقليمية للمحار للإقليم الأوسع للكاريبي إلى حلقة عمل إقليمية في جامايكا عام 2010 وقد نشرت نتائجها في عام 2011¹⁴.

تعزيز التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ

72- أقيمت مشاورات إقليمية مشتركة بين المنظمة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ حول التكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ، في أكتوبر/تشرين الأول 2012. وقد استعرض الاجتماع حالة تكثيف تربية الأحياء المائية في الإقليم وحدد المسائل والتحديات الرئيسية وأوصى باستراتيجية للخطوات ذات الأولوية من أجل تعزيز التكثيف المستدام. وقد اعتبرت المنظمة تكثيف تربية الأحياء المائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية كإحدى وثائق المناقشات للمؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ. وتقوم المنظمة بالمتابعة بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة.

نحو خطة عمل لتربية الأحياء المائية للجنة مصايد الأسماك

73- تماشيا مع طلب اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية أعدت الأمانة إطارا استراتيجيا لتعزيز دور اللجنة الفرعية في دفع تنمية تربية الأحياء المائية قدما في المستقبل. وقد وزعت مسودة الوثيقة على البلدان الأعضاء والمشاركين في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية ونشرت على الموقع الإلكتروني للمنظمة استدرجا للتعليقات. وقد قدمت النسخة المنقحة التي أخذت في الاعتبار تعليقات الأعضاء، إلى الدورة السابعة للجنة الفرعية (COFI:AQ/VII/2013/XX).

¹⁴ A regional shellfish hatchery for the Wider Caribbean: Assessing its feasibility and sustainability. FAO Regional Technical Workshop. 18–21 October 2010, Kingston, Jamaica. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings. No. 19. Rome, FAO. 2011. 246 pp

الملحق 1

مسودة

اختصاصات مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات¹⁵

ستؤسس منظمة الأغذية والزراعة مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات لتقدم المشورة إلى المنظمة بشأن الموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ولتعزز التعاون الدولي بشأن إدارة الموارد الوراثية المائية.

تؤسس مجموعة العمل الاستشارية بناءً على قواعد المنظمة.

تتألف مجموعة العمل الاستشارية كحد أقصى من 10 خبراء معترف بهم في مجال استخدام وحفظ الموارد الوراثية في المصايد وتربية الأحياء المائية.

وسوف يتم تعيين أعضاء مجموعة العمل الاستشارية من قبل المدير العام لفترة سنتين ولكن يمكن لهذه الفترة أن تكون قابلة للتجديد. ولدى تعيين الخبراء، بالإضافة إلى تميزهم العلمي والفني، سوف تنظر المنظمة في تنوع وتكامل خلفياتهم العلمية وسوف تحترم في ذلك، بحسب المقتضى، مبدأ التمثيل العادل على المستويين الجغرافي والجنساني. وسوف يدعى الخبراء للمشاركة في مجموعة العمل الاستشارية بصفتهم الشخصية كخبراء، ولن يمثلوا موقف الحكومة التي يعملون لديها أو المنظمة التي ينتمون إليها.

أما لغة العمل لمجموعة العمل الاستشارية فستكون اللغة الإنكليزية.

وسيشمل نطاق عمل مجموعة العمل الاستشارية حفظ كافة الموارد الوراثية المائية ذات الصلة بالمصايد وتربية الأحياء المائية واستخدامها المستدام وتنميتها.

وسوف تخصص المهام المحددة لمجموعة العمل الاستشارية من قبل المنظمة مع المراعاة الواجبة للمشورة الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك.

ويمكن أن تتغير عضوية مجموعة العمل الاستشارية من جانب المنظمة وفقا للمشورة المحددة المطلوبة من المنظمة و/أو لجنة مصايد الأسماك.

وسيكون مقر أمانة مجموعة العمل الاستشارية في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لدى المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا.

¹⁵ بناء على مشاورة المنظمة لوضع اختصاصات مجموعة عمل استشارية للجنة مصايد الأسماك المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات، 31 يناير/كانون الأول - 1 فبراير/شباط، 2013، مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بانكوك، تايلند.

وسوف يتم إعداد مخطط العمل والموافقة عليه من قبل مجموعة العمل الاستشارية بالتشاور مع الأمانة مع مراعاة المهام المنسوبة إليها بموجب الفقرة 7 أعلاه والموارد المالية المتاحة.

على مجموعة العمل الاستشارية أن تعد تقرير ترفعه إلى أمانة المنظمة ينطوي على معلومات بشأن أنشطتها وتوصياتها.

يمكن لمجموعة العمل الاستشارية أن تقترح تعديلات على هذه الاختصاصات فتحيلها إلى لجنة مصايد الأسماك للنظر فيها.